

تفسير سورة يونس (05) تفسير الآيات 42-52 | الشيخ عبدالقادر

شبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زفوفها وازينت - [00:00:25](#)

وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون. والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:00:45](#)

هاتان الايتان الكريمتان الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون من سورة يونس وفيهما سورة جلية واضحة للحياة الدنيا والحياة الآخرة الآية الاولى التي هي الرابعة والعشرون صورة واضحة لكل ذي يعني من كان عنده مثقال ذرة من فهم ووحي يعيه - [00:01:03](#)

في الحياة الدنيا صورة واضحة جزية للحياة الدنيا وفي الآية الخامسة والعشرون سورة واضحة للحياة الآخرة ولا شيء غيرهما حياة وموت يعني دنيا واخرى ما في ما في حياة ثلاثة الا حياة البرزخ - [00:01:40](#)

التي بين الحياة الدنيا وبين الحياة الآخرة بين الحياة بين يعني بين الدار الآخرة والحياة الآخرة. وطبعا البرزخ كانه نوم كانه من ام من ام بس من ام اما احلام سعيدة لاعلى درجات السعادة واما احلام تعيسة لاشقى درجات التعاسة - [00:02:04](#)

البرزخ هذا الذي هو القاف اما حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة لكن الدار الاولى التي احنا عايشين فيها والدار الآخرة التي تيجي بايه طبعا الموت هو اول درجات الدار الآخرة - [00:02:28](#)

لكن الحساب لسه ما يجي الا بعدين بعد ما تتكامل العدة عدة اهل الجنة وعدة اهل النار. الله سبحانه كر او كوا ان يكون هؤلاء عدد اهل الدنيا وهؤلاء هم يرجعون للآخرة - [00:02:43](#)

يبعثون في الآخرة قلت لك بينهما برزخ الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا من ربهم يعدون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجره. قال حياتي الدنيا - [00:03:02](#)

لكل انسان كل حاجة واجل مسمى عنده. الذي هو الذي هو المستقر في القبر وكان القبر وطى تمساح او مبعوث منشور في الرياح او كان مقبرة مبنية او كانت مقبرة طينية او كانت بحر هائج - [00:03:18](#)

والسمك يأكل يأكل الماء من كل جنس ويتفرج في كل ناحية كله جبر الميت ما ما يعرف وش هو؟ انما يحس كما يحس الانسان النائم يحس الانسان نائم. بحلم شقي يشقيه يشقيه ويبداً يصرخ منه - [00:03:40](#)

ولا يعلم بانه في حالة سعيدة آ مسروبة تدخل عليه البرج والسرور وهو بشكلها لكنه في في المستودع مستقر ومستودع هذا المستودع الذي هو الذي هو لكن قبل المستودع الحياة الدنيا - [00:04:02](#)

وبعد المستودع وبعد المستودع اما نار. مثل ما قال فريق في الجنة وفريق في السعيد فما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال المجد واما الذين سعدوا - [00:04:22](#)

في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما هي سماواتنا ولا ارضنا ارضنا راحت وثمائننا راحت الارض غير الارض
والسماوات اما الدخان اليمحوم اللي يغطي اهل جهنم واما الفردوس الاعلى وهو - [00:04:38](#)
عرش الرحمن اما الفردوس الاعلى والجنان الذي التي دونه التي دونه. وكما قال عز وجل ولن يخاف من قال ربه جنتان وقال واما من
خاف من قبله ونفسه المأوى وبعدين ومن دونهما جنتان - [00:04:58](#)
وصف المد هامتان فيهما عينين الضختان ما في غير كده نعيم ابدى سرمذي لاجل من مات على لا اله الا الله وامن بالانبياء والكتب
واطع الله واطاع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:17](#)
ونار لا ينتهي لهيبها كلما نضجت جلود اهلها بدلهم ربهم جلودا غير اهلها ووضع لنا في هاتين الايتين الكريمتين صورة مشرقة واضحة
لكل ذنوب اللي يعقل اللي يتفكر اللي عنده فكر عشان يشوف هذا صحيح ولا ما هو صحيح - [00:05:34](#)
بمعنى انه يشوف انه ما بينه وبين ادم اظن حي وش بينك وبين ادم من الالباء؟ تعد مية تعد الف تعد مليون بينك وبين ما فيهم واحد
حي يعني ان طال الامل يصير لك ابو جد - [00:05:55](#)
هذا يعني يكاد يكون نادر انه يصير ابو جد والغيب يروحون لهم او في وقت قريب ما هو متباعد انما مثل يعني الصيف هو نظراء في
الشرع في الدرس اللي فات - [00:06:14](#)
بينت اني كلمة مثل تأتي في القرآن بمعنيين المثل بمعنى الصفة والمثل الذي يضرب ليشبهه مضربه بمورده وضربت له مسل الصيف
ضيعت اللبن عندهم قاعدة ان الامسال لا تغير الامسال اللي وضعتها العرب. الامسال اللي وضعتها العرب لا تغير - [00:06:28](#)
يعني ان كان المثل مضروب لاثنى وانت تبي تضربه الذكر لا تغيره تجيبوا بصفة الاثنى مثل ما قلت لما جات المرأة للرجل لبنان
وبعدين ما كانه يبي منها شي ولا ولا وافقته - [00:06:52](#)
فلما احتاجت جاءتة فقال لها الصيف ضيعت اللبن ما قال الصيف ضيعت لو انت تبي تضرب الرجل يعني وعدت حببت تعطيه وتأبى
وبعدين جا يطلب تقول له الصيفة ضيعت اللبن - [00:07:07](#)
ما تقول ضيعت اللبن الصيف ضيعت اللبن لان المسألة هكذا. والامثال لا ترد. لكن المثل مع الصفة جاء كثيرا في القرآن ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير يعني ليست هناك صفة تشبه صفة الرب تبارك وتعالى وليس هناك اثم يشبه اثم الرب تبارك وتعالى انه كانت
الحروف متشابهة الحروف غير - [00:07:22](#)
لكل واحد له عنوانه اسم الرب يليك بالرب وحده ولا ينطلق على احد سواه. حتى لو مثل ما قلت يا في يوسف حافظ عليه. والرب
يحافظ عليه لا تنسى. من العبد العبد الحفيظ العليم - [00:07:42](#)
يا علي مثل رحمه الله ورضي الله عنه او عليه السلام كما يقال لما قال لموسى ما علمي وعندما دخل العصفور لو قال الاعلم في احد
اعلم منك في بني اسرائيل لم يقل الله اعلم - [00:07:54](#)
واوحى الله الي ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطك هو اعطيتك علما لم اعطيه. هو قال علامته يا ربي كذا قال علامات
في كتاب الله. ولما راح وقال له السلام عليك. قال له وعليك السلام وانا بارضك السلام. يعني هذاك يدعون. الحين الصوفية وغيرهم
يعني يقول - [00:08:13](#)
دعوني انهم يعلمون الرغيف وهذا الخضر ما يعلم اللي بيكله مين ما يعلم اللي سلم عليه مين؟ جودان هو بيقول له بيقول له عليك
السلام يرد عليه. واني بارضك السلام - [00:08:33](#)
قال انا موسى. قال موسى موسى بني اسرائيل قال نعم موسى بني اسرائيل ما جاء بك هل جئت لا تعلمني؟ قال ما تستطيع القصة
معروفة. لكن لما ركب في السفينة دخل فيها بمجرد ما دخل بيعث الله عصفورا - [00:08:50](#)
يضع رجله على حافة المراء السفينة ثم يغمسها في البحر في البحر الهائج الهائل هذا ثم يرفعه فيقول خذ يا موسى ما هو من اولي
العزم ولا حتى نبي في عند اكثر اهل العلم - [00:09:06](#)
فما بالك بموسى رسول كريم ونبي عظيم واحد اولي العزم العظام. احد اولي العزم العظام من انبيائه ورسله ومع ذلك يقول له يا

موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر. هو البحر احس بالعصفور لما حط من جعره فيه -

[00:09:21](#)

فلا يقاس صفة الله بصفة احد من خلقه ولا تشبه اسماءه الاسماء ولا صفاته صفات ولا ذاته ذوات. تعال عن ذلك علوا كبيرا هو ربك وفوق كل شيء انما مثل الحياة يعني صفة الحياة الدنيا - [00:09:41](#)

وش صفتها؟ كما ان انزلناه من السماء وطبعا كله نازل من السما ما للعباد اي دخل في نزوله. ومحض فضل الله عز وجل ولما نزل من ايش صار؟ اختلط على التراب - [00:10:07](#)

واختلط به اصول نبات الارض يعني لو جيت في وقت من الاوقات ورحت عند وري احد والجبال التي خلفه من الشمال ما تجد ولا ولا ورقة خطرة ولا غصن اخضر الا بعض الشجر الا قليل الجدوى - [00:10:28](#)

وهي عندما ينزل المطر في بعض المواسم بعد ما ينزل المطر يختلط بالتراب ويختلط اما بقطع بقطع من بعض الاشجار والنباتات المدفونة في في باطن الارض يختلط بها او ببعض الحبوب - [00:10:51](#)

او بعض الحبوب لان طبعا النباتات اما تنبت باثر يعني فصيلة تقطع من قطعة منها وتغرسها ككثير من الاشجار كثير من الشباب تقطع قطعة قطعة بس يكون فيها اصل العرق اللي يعرف اللي هي اللثة الصغيرة - [00:11:11](#)

في جانب في جانب القطعة القصمة تدفنها او هي مدفونة من الاصل وماتت لما انقطعت عنها لما ماتت موت كامل وبعدين عندما ينزل عليها الموت اختلط بالماء تبدأ تغتنم ويبدأ الله سبحانه يخليها تبدأ هو اللي بينبت. يقول انتم افرايتم ما تحرصون - [00:11:31](#)

انتم تزرعون ام نحن الزارعون افرايتم ما تحرثون؟ يعني انت بتحرس الارض وتلقي فيها النبات اللي هو حب الحنطة الحنطة الشعير الارز الدخن يابسة جامدة يا لا يمكن ايدك ان تطحنها باصابعك - [00:11:58](#)

في غاية لبوسة وبعدين لما تختمر يبدأ يطلع منها صغير في غاية الضعف او قطعة صغيرة في غاية الدقة ترقى لفوق وقطعة تنزل في الارض في كل حبة يطلع منها - [00:12:24](#)

شيء ينبت لاعلى ومن طبيعته العلو وشيء ينبذ ينزل لاسفل ومن طبيعته السفلي يعني لو جيت تحول حفرت من جنبها وحاولت اتحول الجذر هذا اللي ينزل لتحت عشان ترقيه لي فوق ما يبقى - [00:12:43](#)

ينحوي مرة ثانية عشان ينزل. طبيعي الله على هالطبيعة واذا جيت تخلي اللي فوق هذا ينزل لتحت ما ينزل. طبيعته العلو فيبدأ يرتفع من هذا البرعوم الصغير اللي شق الارض. ربنا يقول فلينظر الانسان الى طعامه - [00:13:01](#)

الخبزة اللي بتاكلها اي شيء تأكله انظر له انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا عند السين وزيتونا ونحلا وحدائق غالبا ملتفة على على بعضها يمشي بينها وفاكة - [00:13:20](#)

وابا هو ذكر بعض الفواكه نخل وعنبت زيتون العنب من الفواكه. والنخلة من الفواكه. وبين كان في فاكهة وغذاء يعني الانسان يتغذى به يتفكه به والعنب سيتغذى وتتفكى منه. لكن بعد ما ذكر قال وفاكة - [00:13:47](#)

وبعد ما قال القطو القطوي ايضا شبيب الاب اللي جاي في اخر الاية. وفاكة وaba واما متاعا لكم ولانعامكم طبعا من بلاغة القرآن ان بعد ما ذكر هذي اجمال وتعميم وتخصيص بتخصيص بينها لمهمات في كل واحدة منها - [00:14:08](#)

يقول وفاكة وaba متاعا لكم ولانعامكم فرق كبير مما تأكله الانعام وما يأكله الانسان اللي بيتغذى به الحيوان كالجمال والحمار والبغل ولا فرس ولا شاه ولا بقرة ولا من اي لون - [00:14:32](#)

غير اللي بيتغذى به الانسان واللي بيشتهييه الحيوان اللي بيشتهي الانسان جاي تحطهن الجاموسة اهي والبقرة عنب؟ ما هي مش فيها وجاي لو ما هي ما هي طائيرة عليك اللي بيشتهي الانسان غير اللي بيشتهي الحيوان. يقول وفاقه وaba - [00:14:53](#)

وطبعا من ايضا الى مجال وفاكة وaba. وطبعا القرآن نزل بالسنة جميع سكان الجزيرة العربية من قريش من اهل مكة ومعروف ان اهل مكة كانوا يعتبروا قدوة في فصاحة اللغة العربية - [00:15:14](#)

لكن ليست كل اللغة العربية يتكلمون بها ففي كلمات ما يعرفها تعرف اقول ايش؟ وهي عربية صميمة مئة في المئة لما قال وفاكاته

يذكر ان قالوا لابو بكر الفاكهة عرفناها ما الاب؟ قال اي سماء يقولون؟ اي سماء تظلني واي ارض تقلني؟ ان كنت - 00:15:37
في كتاب الله انا لا اعرف الامر ابو بكر ما يعرف الاب العربي القرشي. ولو رحت لليمن وجيت وادي وادي من وديانها وسألت اي بزر او
اي مرة عابدة او حرة - 00:15:57

كبيرة. وقلت لها وش الاب تقول لك هل كلأ العشب اللي ترعاه الغنم والحيوانات هذا هو الامر الاب الكلأ اللي ترعاه الحيوانات هو يقول
قبله فاكهة وابا يعني وعلى طريقة اللف والنشر المرتب وهو نوع من علم البديع في البلاغة. يقول وفاكهة وابا. متاعا لكم عشان تعرف
المتاع للفاكهة - 00:16:11

لكم من الفاكهة. وابا يعني الحيوانات للانعام فمتاعا لكم ولانعامكم اية من ايات الله. وش اللي طلعه هذا؟ ايش اللي طلع هذا؟ وفرغ
من هذه النباتات المختلطة في جوف الارض الميتة الجامدة اليابسة. اللي ما فيها حرام - 00:16:36
وبعدين لما ينزل عليها تتحرك كل جزء كل كل فرع من اصله الذي خرج منه. ما الاحمر احمر والاخذه رغبة كل ابيض ابيض. والاسود
اسود. والمر مر والحلو حلو. والحامض حامض. المبعوث بين الحموضة - 00:16:54
مين اللي طلع؟ مين اللي غذاها ورباها؟ ويقول الرب تبارك وتعالى فرايتم ما تحرصون انتم تزرعونه انت عليك تحرس. سمي نفسك
حالي لكن لا تسمي نفسك زارع لان الزرع وهو خروج النبات بجعل الجذر ينزل لاسفل. ويبقى ذاك السدي يطلع لاعلى. وبعدين يصيب
فيه الاوراق - 00:17:15

فيها لبوس وفيها السنابل. وفيه كذا وفيه كذا ويعطي كل واحد طعمه هذا فعل الله وحده لا الفلاح دخل فيه ولا الحارس دخل في ما
يستطيع. وكم من حارس نشيط قوي يحرس - 00:17:43

وارضه تخيب ولا تميت يروبيها ويعمل الولد وقد تخرج يعني قوية مورقة مونة كل شيء ومع ذلك يسلط عليها شيء خفيف يخليها
كأنها ما كانت يضرب المثل هنا انما مثل الحياة الدنيا - 00:17:59
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض هنا قال مما اختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام يعني شجر للناس وزرع للناس
ونبات للناس ونبات للانعام مع امن الانعام بتاكل النبات عشان ناكلها احنا - 00:18:19
بتاكل من النباتات وتتغذى وتكبر لحومها عشان احنا ناكلها يعني رجع لنا مثل الله خلق لكم ما في الارض جميعا منه سخركم ما في
الارض جميعا منه. كل اللي ينزل من السما كل اللي ينزل من السما واللي يمة الارض - 00:18:45

كله لابن ادم بيقول في سورة الكهف واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض بس ما قال هناك
من ياكل الناس والانعام واوجزها - 00:19:04

لانه في مثلها مثل ما يقول الشاعر وحسب ما يعلم جائز. كما تقول العلم بعض من عندكما. فان فاصبح هشيما حذف حذف مقدمات
من وسط هذا الكلام لانها معلومة علم اليقين لو ذكرها تطويل - 00:19:23

واضرب لهم في سورة واضرب لهم في الحياة الدنيا كمان. فاصبح هشيم يعني فنى وترعرع وازهر ويبس ثمرة وحصد فاصبح
هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا وقد يصيب وتذروه الرياح وانت ما استفدت منه ولا فائدة - 00:19:43
وهذا راجع لماذا لتلجأ انت دائما وابدا الى الله في كل ما ما ترغبه في الحياة الدنيا ما كل واحد يزرع يحصد ما كل من زرع حصد مع
كل من اشتغل بهذا يطلع له شيء يحصله - 00:20:10

وربنا ضرب لذلك مثلا لعله يعاودنا هنا في تفسير هذه الاية يبين ان اهل مكة جاهم خير كبير مال نظير البتة من نعمة الله عز وجل
لاهل مكة جعل الله لهم نعمة ما انعم الله بها على غيرهم - 00:20:33

وان كانت النعمة تزانه وتنال غيره بس هم الاساس سيضرب لهم مثلا باصحاب الجنة من اهل اليمن لما يذكر عز وجل على سنسمه
على الخرطوم انا بلوناهم يعني بلونا اهل مكة واختبرناهم - 00:20:54

كما بلونا اصحاب الجنة اصحاب البستان اذ اختموا ليصرمنها مصبحي ليش مصبحين يعني الداخلية في الصباح طبعا لان الليل ما
يقدرُوا يصومون بالليل اول الصبح بمجرد ما يطلع النور يحسدونا. ليش؟ تسوونها في الصباح الذاكر عشان الفقرا ما يشوفون وهم

اللي ياخدون منها - 00:21:17

لان كانت لابيهم هو الذي زرع غرسها وهو الذي نماها ومات وكان يحسن الى المساكين منها وكان ما يحرم المساكين من حاجتهم فيها فلما مات تواطأ بنوه على حرمان المسائل - 00:21:42

وجالب وحلب واضرب لهم مثل اصحاب اذا اقسما ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون. يعني يقولوا ان شاء الله او ما ما يسوقوش شي للفقراء والمساكين لان الاستثناء ايضا يظهر على على يقول الا ان يشاء الله الا ما شاء الله. هذا استثناء. لكن ايضا لو قالوا احنا ما

نعطي المساكين هذا - 00:22:07

مما كان ابوهم عليه فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون بيتوا بالليل انهم يحموا المساكين في اول النهار فبات الصباح وفيها شيء حي اذا اغتابوا لا يصومونها مصلحين ولا يستثنون. فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. فاصبحت كالسرير. يعني كالشيء

المصروم المجدود ما بها شيء - 00:22:35

الناس حتى اذا جدوا نخلهم وثمارهم او حصدها بيكوموها ويحطوها لكن هذا الصليب لا بقاء له انما سعد صاعد كان الشيء المفتوت الشيء المحظوظ النجاس بالارجل واصبحت كالصريم فتنادوا مصبحي ما دروا عن اللي صار لهم - 00:23:00

ايام كورونا يمكر الله والله خير الماكرين يدبرون ويدبر الله والله خير المدبرين. يحاولون حرمان المساكين وكثير من الناس ما يرتفع حظهم ويكثر خيرهم بما يعطون من الفقراء والمساكين ويعينون الضعفاء والمحامين - 00:23:24

اقسم ليسرون ولا يستزون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. وجد الطائف ذا نار اخرجتها تماما نار احرقتها تماما. بس ما

تشوف صورة النار فيها ما تشوف صارت سودا رماد لا - 00:23:42

كأني جم حصدها ناس ثم داسوها لم يبقوا فيها شيئا ينتفعوا بها فتنادوا مصبحي في داخل ان اقضوا على حرسكم ان كنتم

صارمين. يعني جازمين على عملكم. فانطلقوا وهم يتخافون - 00:24:01

الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد يعني على قدرة عند انفسهم وقوة في المنع ان ما يستطيع احد وغدوا على حرب قادرين فلما رأوها قالوا انا لضالون هذه ما هي مزرعتنا ولا يمكن هذه وين احنا ضعنا وش اللي صار في عقولنا - 00:24:19

يعني كانهم ظلوا الطريق على مزرعتهم هذي ما تكون مزرعتنا ابد ما خطر على بال ليش ما خاف عليهم؟ لانهم ما التجأوا الى رب

السموات ما امنوا بان مدبر الكون فاطر السماوات والارض. الذي لا ينبت نبات الا بامرهم. ولا يحيى حي الا باذنه - 00:24:46

ولا يتحرك متحرك الا بارادته. ولو ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. فاصبحوا الا يدخلن النعيم وغدروا على حظ قادرين

فلما رآه وقالوا انا لظالون بل نحن محرومون. قال اوسطهم يعني اعقلهم واعدلهم - 00:25:07

الم اقل لكم لولا تسبحون انا قلت لكم خافوا ربكم واذكروا ربكم ولا تحرموا الفقراء والمساكين لولا السبع قال سبحان ربنا انا كنا لانا

لظالمون قال اوسطهم الم اقل لكم قال سبحان ربنا انا كنا ظالمين - 00:25:23

عسى ربنا ان يبيدي لنا خيرا الى اخره عسى ربنا ان الى ربنا راغبون يقول ربنا كذلك العذاب العذاب اللي يصيب اهل النار في جهنم

والعذاب اللي يبتلي به الله الناس لتقصيرهم وعقوبتهم ولا يمكن تحصل العقوبة الا بسبب من الحج - 00:25:43

بس قد تكون عقوبات ما ارتكبها العهد لكن تصيبه بلايا وعندما تتمعن في المسألة تقول له بل بعض الضلع فيها لان الجرايد اذا كانت

مستورة اي معصية اي معصية لله عز وجل - 00:26:05

اذا كانت مستورة لا تضر الا صاحبها اذا كان الناس يخافون الله والامة تستحي والشعب يستحي. والجماعة تستحي. والرعية تستحي.

والراعي يستحي ما يمكن فاذا كان يعملون الجريمة هو لا يعبؤون بها - 00:26:25

اذا تظاهروا بها ولم يؤخذ على ايديهم لا تكون مصيبتها خاصة بهم بل تعم اللي فعل واللي ما فعل واللي سكت واللي سكت واللي

شارك واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:26:47

فبظلم ان الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم عن سبيله كثير يقول ربي تبارك وتعالى هنا مثل الحياة انما مثل وقلت لك

ان كلمة انما ليست للحصر الحقيقي - 00:27:11

حصر نسبي يعني اضافي لان ما هو كل امثلة الحياة الدنيا محصورة في هذا المثل اذا قلت انما مثل يعني ليس لها مثلا لا بل ضرب لها مثلا كما قلت لك في سورة في سورة آ الكهف وضرب لها مثل في سورة الحديد - [00:27:25](#)

الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرجوا به زرع مختلف انواره ثم يهيج فتراه مضفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك هذا مسل غير المسل اللي انا قريته الان في الاية اللي هي الان الاربعة وعشرين من سورة يونس - [00:27:46](#)

وكذلك في ايات في ايات في في كتاب الله في سورة في سورة وفي غيرها امثلة امثلة اخرى غير هذا المسل غير هذا والمسل في سورة الكهف غير المسل هذا ايضا. لكنها كلها تدور في فلك لامر واحد وغرض واحد وهو انه لا - [00:28:04](#)

ينبغي للعقل طب ربنا عندما خلقنا يقول قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقه وبارك فيه وقدر فيها اقواتها اصل ما في حبة - [00:28:25](#)

يعني لو تجيبوا عدادين يعد حب القمح او حب الشعير من يوم نبت الشعير على الارض الى يوم القيامة. الله علم عدده لما حطه على كم يكن حقه عدده يعلمه الله عز وجل - [00:28:49](#)

الله يعلم عدده ما يحتاج وبارك فيه وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني في يومين آخرين تنمة اربعة ايام سواء للسائل يعني ايام مسل ايام الدنيا وان كانت الدنيا لسه ما وجدت - [00:29:03](#)

لان الدنيا بعد الخلق خلق الارض اسهم والشمس والقمر. عشان تحسب الايام هل تحسب الايام لكن عند الله علم كل شيء. وله هو اللي وضع كل شيء. ورب وخالق كل شيء - [00:29:20](#)

وجعل فيها وقدر فيها في اربعة ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقالت اتينا طائعين. فقد ظل سبع سماوات فامنوا واوحى في كل ذلك تقدير العزيز العليم وقدرها وقدر اعدادها وقدر كل شي. لكن - [00:29:35](#)

عمل لها شيء اساسي وشيء كمالي ولزات لا حد لها ولا حل لذائد ومتاع متاع تحس به في مخك وراسك يعني عندي ما تاكل شاي تشتهييه او تشرب شيء تشتهييه او تعمل شيء انت تتلذذ من بعض الاحيان يعني كأن رصد تبطير من الفرح اللي انت قضيت هذه - [00:29:55](#)

هذه النهضة وهذه جعلها الله عز وجل وجعلها في الدنيا زينة لها ومتاع لها وتعالى ولم يحرمها على خلقه وقد نص في كتابه انه ما خلق اللذائف والمتاع والزينة والزخرف الا لاهل الايمان - [00:30:26](#)

يعني لولا اهل الايمان في الارض ما انبت الله نباتا ولا ابت فاكهة ولا وضع هذا حامض وهذا حلو وهذا مر وهذا كذا وهذا كذا في الفاوكة وغيرها وغسلها المقاييس من السكر والحديد والحديد والصوت. قدمها فيها كلها قسمها - [00:30:55](#)

انت اللي هتشوف حديد في البرتغال لا تشوف حديد في الطعام ولا تشوف حديد في الشراب ولا تشوف سكر في الطعام بارد ولا تشوف ده ولا تشوف ده وعندي ما تبدأ تأكله وتبدأ العصارات تشغل - [00:31:17](#)

ان عصرت تشغل وكل ما يمر بعد ما تبدأ الاسنان تلقى تقطع يطحن والطواحن تطحن وبعدين حتى تصير شبه العجينة انت تحس بالطعمة ما دامت في فمي وانت تلوكها وينزل عليها بعض العصارات اللي خلقها الله تبدأ تتلذذ تتحسس - [00:31:27](#)

وتحسس اللذة تحسسها اللذة وانت يعني تشغل فيها ومع ذلك عندما تنزل من الحلق لا يمكن تبي تحس بالذراع وبعدين يحولها كما قلت كثيرا الى العناصر الأولية هذا غذاء للكبد - [00:31:52](#)

هذا فايدته للقلب. هذا فايدته للرئتين. هذا فايدته للامعاء الغلاظ. هذا للامعاء الدجاج. وبعدين يعمل وهو داخل من من من فم واحد يعني من مدخل واحد الطعمة والاشربة كلها من فمك تدخل. ومع ذلك عندي ما تتحول. وياخذ منها الجسم كفايته. وبعضها قد يزيد بسبب منك. قد يزيد - [00:32:17](#)

فيتأثر الجانب او يتأثر الكبد او تتأثر الرئة او يتأثر الدماغ او يتأثر العين او يتأثر الاذن او يتأثر اليد او اللي في جسمك تتعصب وبعد ما جه عناصرها الأولية - [00:32:44](#)

وبعدين يبقى العادي ما يطلع من مخرج واحد جعل للسوائل مخرج وللفضلات الغليظة مخرج اخر لكل انسان ولكل حيوان حتى

الحيوانات حتى الحيوانات لعلها مدخل ومخرج مدخل ومخرج يعني مدخل - 00:33:00

الواحد مخرجين لكل لكل واحد من هذه الحيوانات من كل هذه الحياة هذه الطيور كلها بهالمسائب بهالمسائب هذه الذي يقول ربنا كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده قل من حرم زينة الله - 00:33:23

يعني هل حرم علينا ان نتمتع نلتذذ كثير اللي جعلنا للذة والمتاع يعني لما نيجي نعد نعم الله في هذه النتائج لا نحصيها يعني وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. من لذائذ الاطعمة ومن لذائذ الاشربة ومن لذائذ المراكب كل يعني - 00:33:40

وكل ما تحتاجه في الحياة الدنيا من اللذائذ لك فيه مباح لكن جعل عليه قيود مباح ما هو مباح مطلقا يعني مسلا لما تقول خليني ازود شوية الاكل لان كمان لاقى مسله - 00:34:01

يقول لك اللقمة اللي تاكلها زي دي تبني تضر جسمك ما تاكل بعدها اللقمة اللي انت بتزودها دي تبني تذوقها او الشربة اللي تزودها دي وهي تقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين - 00:34:19

اي زينة ويعني انغمزت فيها انغماسا ضرتك لكن يقول انا خلقتها من اجل اهل الايمان لكن جعلت لاهل الكفر نصيبا منها في الحياة الدنيا مشاركة على سبيل التبعية لا على سبيل الاصاله - 00:34:33

يعني لا تحسبوا لاهل اوربا ان المتاع اللي هم فيه مع من اجلهم لا ومن اجلنا احنا وهم يتمتعون به تبعنا لنا كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. قل هي اسمع قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:34:58

سبيل اتبع. خالصة يوم القيامة. ما عادوا اذا طلعت روح الواحد منهم ما عاد يشم ريح اللذة ابدًا لذة مطعم ولا لذة مشرب ولا لذة فاكهة ولا لذة مركب ولا لذة بل الى جهنم يذهب اليها - 00:35:18

وانما المتاح هذا للمؤمنين المؤمنين بس عشان يتفاهوا ويتباهوا لا ليعرف نعمة الله عليه ليشكر ليزداد عبودية ويزداد ضراعة ويزداد ذلة ويزداد اخباتا ويزداد يقينا بان ربه سيد كل شيء. ومالك كل شيء. وصاحب الفضل في كل شيء. ولن - 00:35:37

لينا لك ذرة من سعادة او من متاع الا من فضله واحسانه وجوده وهذا يجعل المؤمن المؤمن يعني دائما وابدا مستريحين دائما. اذا فتح الله قلبه يتمتع بنعمة الله الجماعة يقولوا القارون لما خرج على قوم في جهته قال لاقوا لا تفرح ان الله ليحب الفرحين وابتغي فيما اتاك الله ابن حازم اتاك الله - 00:36:07

الاخيرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن مؤمنين مؤمنون يعلمون قارون ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسب كما احسن الله اليك ولا تبذل الفساد في الارض يعني الله لما يعطينا هذه النعم لكن يقول لنا لا تغتروا - 00:36:37

اياكم والغرور ولا تغلوا. اياكم والغلو لا تحاولوا ان تفسدوا هذه النعمة على انفسكم اشكروا الله عليها لانه قال كما واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد. وضرب هذا - 00:36:55

لو انت اعطيت انا قلت لك ان احد ملوك بني امية واقف في المراية فشاف وجهي نظر وجه نظره وصحة وعافية وعيون زينة وجهه زين لابس زنا وشكله زين وجنبه جارية مملوكة ما يهداها حب شديد جميل جمبه واقفة جنبه - 00:37:17

جروبي جروبات شوفي هالزين اللي تشوفين على نفسي فقالت له انت نعم المتاع لو كنت تفقى يعني لو كان لو كنت هذا النعيم يبي يرجع لك ولا تموت ولا تمرض ولا تندفن كان يصير صحيح - 00:37:36

لكن انت اليوم بهزي ليه وباكر يتغير؟ يجيك مرض يصفر الوجه ويضعف العين ويزف السامع ويطفي ويكرهك في الطعام والشراب وكل البلدات وتكره نفسك حتى بعض الناس يمكن ينتحل لك وكان عنده خوف من الله - 00:37:56

يعني اذا اللزايذ هذي ينبغي الا يغتر بها. فاللي يغتر بها هذا المثل له اللي يغتر بالحياة بعض الناس اللي سألنا كم واحد يقول الدنيا ملعونة وملعونة الدنيا ملعونة ايه - 00:38:13

لو الدنيا ملعونة ما كان يشكر ما كان العبد يدخل الجنة بسبب قيامه بنعمة الله بشكر الله عليها النبي لما قال واحد رسالته او ناقته ويشن لعنك الله قال لا تذبحن ملعونة. هيتها - 00:38:26

يعني ما راضي يخليني اركب لي اي تمشي الناقة وراهم لان اهله يعني لكن حديث لا يصح بحال من الاحوال لكن يجري على اسئلة

كثير من اهل العلم. الدنيا ملعونة الدنيا ما هي ملعونة الدنيا نعمة الحياة - [00:38:44](#)

ايه للعبد يقول النبي خضرة حلوة المال حاضرة حلوة ولكن ينبغي الانسان يعني ان يشكر الله عليها. وان يأخذ منها بالقدر اللي ما فيه اسراف فيستفيد منها ويتمتع بها ويتلذذ بها ويحس بنعمة الله - [00:38:59](#)

اذا وفق لطعم مطعم اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال. اذا شربت اللهم لك الحمد ولك الشكر ربنا يحب العبد اذا اكل اكلة فشكره عليها او شرب شربة فشكره عليها - [00:39:19](#)

اذا حمز العبد ربه زكي العبد بعد ما يقول الحمد لله. اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال. اللهم بارك لنا فيما رزقتنا واغفر لنا وارحمنا هذه الحياة لكن ايش المكروه فيها؟ - [00:39:35](#)

وش الهدف الاية هذي وامثالها في كتاب الله. يقول لك لا تغتر بها لا تركن اليها اذا كنت في نعمة وخليها سبب لشغل زيادة شكر الله عز وجل اكثر من ذكر الله كل ما شفت النعم تنهال عليك. يزداد فضل الله عليك ويزداد الخير من الله عليك. اذا اذا ازدادت اذا ثناؤك على الله - [00:39:49](#)

وحمدك لله والشكر لله يريد من الانسان لان بعض الناس يقول الدنيا ليس هذا فلان يجري ورا الدنيا الواحد من العلماء اظنه سفيان الثوري او واحد منها الائمة التابعين من التابعين - [00:40:15](#)

يبيع الزيت ويتاجر في بعض التجارات البسيطة كده الدنيا في العلم والدين قالوا له كيف هذا؟ الشيخ هل يا شيخ لو تعمل هالعمل دا ؟ قال لولا ذلك لتمنزل بنا الملوك - [00:40:39](#)

يعني كالرؤسائنا وحكامنا يتمندلون بنا. لو ما عندنا طعام ولا شراب نذل لانفسنا لهم ولغيرهم احنا خلينا نفتني عن الخلق نفتني عن الخلق كل يد العليا خير من هذه السفلى. كلك تشتغل وتقول راح مرة من الصحابة جماعة عليهم اظن غرامة او دين او شيء من هذا - [00:41:00](#)

لبعض الصحابة ناس وسعد بن عباد وسعد بن معاص وراحوا له بستانه علشان يطلبوا منه مساعدة والظاهر متحزم ويركض تحت النخل يجمع الرطب اللي سقطه من من النخلة يحط ده لحاله وده لحاله لحاله. واللي جاي له تراب وغبار يحطه لحاله. ويخوف كلكم لحاله - [00:41:21](#)

فهموا بالرجوع نشيط جدا في جمع هذا هذه الاشياء الصحابي الجليل نشيط في جمعي هذا راجعوا مرضوا يكلموه. قال وين دابا حنا جايين علشان نطلب منكم مساعدة لك فاين حالك هذا ما يطمع في ان نسألك عنه سعادة. لانك يعني معني بالحياة عناية زائدة عن - [00:41:51](#)

قال هو انا لو ما جمعت هذا منين ابي اعطيكم انا لو انا ما عندي هذا منين نبي نعطيكم ونساعدكم؟ هذه الحياة في امور من الذنوب والمعاصي ما يكفرها الا ان تكذ على عيالك واسع على عيالك - [00:42:16](#)

معاصي ما يكسرهما الا ان تكذ على عيالك ولما تيجي مكدود وتنام وانت مكدود كم لك من الاجر عند الله عز وجل خصوصا الى كان او ارملة او او يتيم او ابن سبيل اذا كانوا ينتفعون بعملك هذا كان لك من الخير وكم لك من البر - [00:42:33](#)

وكم تجني من حصاد الخير لتحصده وانت تجمع من هذه الدنيا. ما في عيب على المسلم ان يكد ولا يبقى مسلم يشتغل بالحياة الدنيا ما ما في عيب عليه يشتغل يحرس ويزرع ويشغل ويكد ويحصد ويشغل بيده - [00:42:56](#)

والنبي عليه الصلاة يقول يعني ببين اني خير خير اكل الانسان ما عملت يده وكان داود نبي الله يأكل من عمل يده. الطير يسبح اذا سبح. والجبل يسبح اذا سبح. اذا قال لا اله الا الله - [00:43:13](#)

كل الجبال اللي حوله يسمع منها لا اله الا الله واذا قال سبحان الله كل الطيور اللي في الجو تقف وتقول لا اله سبحان الله كما قال والطير محشورة. واذكر عدنا ايوب. اذكر عدنان ايوب - [00:43:30](#)

والطير محشورة كل له او اب يعني يسبح بتسبيحه ويحمد بتحميده ويقدر هذا يحتاج الى انه يروح لان غنى النفس وكونه يسعى بيده فيه نوع من التواضع ولا يمكن يسعد الانسان اذا لم يكن متواضعا - [00:43:48](#)

ارم الحب في الظهر الارض وروي شف كم ينبت منه ولكن اذا دفنته صار مدفون ينبت ويطلع فكذلك اذا تواضع الانسان للرب تبارك وتعالى تواضع ولا تعالى على الناس بسبب دنيا او بسبب علم او بسبب مادة او بسبب عيال او بسبب - [00:44:08](#)

جاه وبسبب وظيفة او بسبب منصب اذا اذا تواطأ يرفعه الله عز وجل من تواضع لله رفعه فانت تحصد وتشتغل ويلا ما قالوا الواحد انت شايف كبير من حالي ما هو قادر يتحرك وشافوه قاعد تحت فرخ نقل عمال يغرسه - [00:44:33](#)

اهلنا غرسوا واحنا اكلنا. واحنا نغرس ويجي واحد هنا ياكل يا اخي افرض انك في غاية الصحة والعافية وتخرس انت متأكد متأكد انك انت اللي بتاكل غرسات افرض انك انت سنك سنتين او عشرين سنة - [00:44:54](#)

وصحتك من اقوى خلق الله صحتك ما تحسب ان كان من كعاب بودرت قبل امها بولي الشاعر الشيب لا ترجى الشيب لا ترجع كما انت شاعر افي الحذف تأخير ام الحذف ناجز - [00:45:18](#)

فكم من كعاب قال كعاب البنت الشابة عندما يبدأ تديها ينمو سمك سمك يا عادل يعني تكعب تديها بدا يبان فكم من كعاب بودرت قبل امها فكم من كعاب بودرت قبل امها وكم غادرت ترجو المنايا العجائز - [00:45:38](#)

فالشيب لا ترجى فما انت شاعر افي الحذف تأخير ام الحذف ناجز ما عليك انت اذا لا تقول باكر الموت ولا بعده انت ينبغي لك ان ان تأكل الامر لله عز وجل - [00:46:03](#)

بيد الله والسنوات اللي قضاها وما هي بالسنوات مكتوبة عند الله بالسنوات او بالاشهر وباليام مكتوبة بدقة الجنة كم دقة قلبك من يوم نفخ فيك الروح في بطن امك؟ الى ان يسلم بجروحك وتروح للقبر - [00:46:19](#)

كم دقات القلب؟ والله لو اجتمع الكون امة على هذه دقة واحدة للقلب ما زادوها. او ينقصوا دقة واحدة من الدقات اللي كتبها الله وما دام الامر كذلك تعمل لدنياك كانك تعيش طول الدعم وتعمل لاخرتك كانك تموت بعد دقيقة او دقيقة - [00:46:36](#)

يعني لا يراك الله اذا اذن المؤذن تقول عائشة رضي الله عنها وغيرها من نساء النبي كان النبي يحدثنا ونحادثه ويضاحكنا ونضاحك في معنى الكلام. حتى اذا ناجى وقت الصلاة كانه لا يعرفنا ولا نعرفه - [00:46:56](#)

يعني يكون بيكلما ويتحدث معنا ونتحدث معه ونضحك ويضحك وبعدين يا سمع الله اكبر ما كانه يعرف اعلام النساء هذا اللي ينبغي لك انك لامور الدنيا لا تقصر واذا جاء داعي الشيء ليتصل بالاخرة. لا تقصر - [00:47:13](#)

فليحرص عليها الحياة الدنيا. لان هذا يغذي بدنك وهذا يغذي روحك ويغذي روحك. هذا يغذي روحك. يعني آآ تعاليم الاسلام تعاليم الدين اللي الله ارسله من ادم الى محمد عليه الصلاة والسلام يجمع في الحقيقة بين الامرين من غذاء الارواح وغذاء الاجسام -

[00:47:35](#)

وسعادة الارواح وسعادة الاجساد انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به هذه ايات يعني انظر انظر انظر اخترق به نبات نبات الارض مما يقول الناس والانعام. لحج الانعام طلع للناس ولا حق الناس تغير وطاعة للانعام. حق الانعام اللي - [00:47:55](#)

من الفين تلت تلاف سنة الناس يكتبون وينقلونه هو هو ما تغير. ما تغير لا شكل العدس هو العدس. البصل هو البصل. والشعير هو الشعير والقمح هو من اول الزمان من اول ما عرف - [00:48:18](#)

من يوم ما عرف الناس الكلام وعرفوا هل نبت وعلم اذهل الاسماء كلها فانت عليك تشتغل لكن لا تطمئن لها اسأل ربك السلامة وتساءل ربك الثبات على الحق وتساءل ربك ان يريك الحق حقاً ويرزقك اتباعه. وان يريك الباطل باطلا ويرزقك اجتنابه. ولا تغتر -

[00:48:32](#)

فكم من عاقل كم من عاقل عاقل لعب به الشيطان في غفلة فاطاح به في بيداء الضلالة يعني الانسان قد يفكر في امر في امر ينتهي به الى الضلال اعوذ بالله. ينتهي الى الضلال. ويخرج من النور الى الظلمات. وقد يفكر سيشرح الله صدره وينتقم من -

[00:49:02](#)

انما الإنسان اذا اعتمد على الله وتوكل على الله والتجأ الى الله صارت الحياة الدنيا نعمة بالنسبة له بالنسبة واذا فارقه ما يحزن عليها لانه عندما تطلع روحه قبل ما تطلع بشوية ويجيه الملائكة. اللي يحضروه الموت. ان كان من اهل الايمان ملائكة الرحمة -

ملكة العذاب ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون.

نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم - [00:49:50](#)

يكون فيها ما تخطر على البال ولا تدور في الخير. من من فضل الله ونعم الله. يعني ما يحزن يعني لو قالوا له خلي النبي ترجع ملك

للدنيا كلها من اقصى من مطلع الشمس الى مغربها ومن الذي اقصى الناس والجنوب - [00:50:10](#)

يسوي عنده شي ولا يساوي عنده ذرة مما اقبل على الله عز وجل. ولذلك من احب لقاء الله يعني في ذاك الحال احب الله لقاءه والله

اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:28](#)

هذا جاء في كتاب الاشباه والنظائر بسم الله ان التضعيف للصلاة في حرم مكة لا يختص بالمسجد بل يعم جميع الحرم وفي المدينة لا

يعم حرمه بل ولا المسجد كله. وانما يختص بالمسجد الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:50:43](#)

اما النصف الثاني اللي يختص بالمدينة هذا ما هو من اهل العلم اللي كتبه ده واما النصف الاول اللي يقول هذا من دليل الحديث صلاة

في مسجدي هذا بالف صلاة. وصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - [00:51:00](#)

فاللي يدعي ان غير المسجد الحرام من شوارع مكة الى حدود الحرم تعادل الصلاة فيها بمئة الف وثمانين يجي ما ينبغي للانسان

نفسه الا يكون عنده حديث او اية فهل عند احد حديث؟ هل اذا كان هذا حكم حكم المسجد؟ يسامح فيه لسان زوجته؟ يبول فيه

يتغوط فيه يعمل فيه اعمال يبدأ يتكلم هو - [00:51:20](#)

نوع من الكلام في المسجد الكلام العادي الانسان ممنوع منه ان يتكلم في المسجد. اثنين يقعدوا سبعين ومعاظ في المسجد ممنوعين.

عمر لما رأى اثنين يتكلمون في المسجد النبوي هنا - [00:51:44](#)

صوتكما بالحديث في مسجد النبي ممن ايه؟ كانوا من الطائف. قال لو كنت ما من اهل المدينة لا وجعتكما ضربا يتحدثان في مسجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كون المسجد النبوي خاص خاص بالمسجد مسجد النبي محمد هذا - [00:51:54](#)

عمة اهل العلم الذي اعرف عمت اهل العلم على ان كل زيادة اللي زادها عمر بن الخطاب اللي هي البيكة الاولى اللي من جاي. اللي من

جاي من جهة المسجد القديم. والبيكة الثانية اللي عليها اللي موجودة الان - [00:52:14](#)

عثمان بن عفان لم يختلف اصحاب محمد ولا الذين جاءوا من بعدهم انها داخله في الفضل وعمر يؤثر عنه يقول لو وصلنا به لما

زوجوا البيكة اللي زودها عمر لوصلنا به الى صنعاء لكان صح الخبر. لكان مسجد النبي - [00:52:28](#)

ليش عمر يقول الى صنعاء ليش ما قال الى بدر؟ او الى مستورة او الى رابغ او الى جدي حتى لانه لو كان يصل الى صنعاء يبني ناس

يتجهون الى الشمال وناس يتجهون الى الجنوب ولا يزال هو مسجد النبي محمد - [00:52:48](#)

لكن شيخ واحد من اهل العلم اللي نسب اليه ان قال هذا الفضل خاص بالمسجد وهو النووي. رحمه الله الامام النووي هو اللي نص

على ان هذا الفضل خاص بالمسجد اللي بناه النبي محمد - [00:53:06](#)

يعني الزيادة ما يدخل فيها. ويذكر غير واحد من اهل العلم ان النووي قبل ان يموت. انا ما اذكر الكتاب اللي ذكر فيه. قبل الموت رجع

لهذا القول ووافق ما قال عليه كل المسلمين والعلماء بان هذا الفضل لمسجد النبي اللي بناه وللتوسعة اللي وسعها عمر وللتوسعة -

[00:53:23](#)

عثمان بن عبد الملك الوليد بن عبد الملك عمر بن عبدالعزيز ولكل التوسعات الى يوم لو وصل الى احد فهو مسجد النبي حتى لو امتلأ

المسجد بالناس وجاء الناس بس الجهلة اللي كانوا يصفون احيانا قدام المسجد النبوي قدام المسجد النبوي جاي يوم الجمعة قبل

قدام المسجد بحوالي خمسين متر وستين متر وقدام - [00:53:43](#)

مع ان المسجد من ورا فاضي. لما يجون يقعدون جهلة ولا الواحد يعلمهم. من جماعتهم انهم جايين من عندهم ولا ولا من عندنا يقفون

يقولوا لهم ان الصلاح امام اليوم لا تصح عند كافة اهل العلم. وخصوصا في الاختيار. يعني ما انت مضطر مع ان لم يعلن البتة ان رجلا

تقدم بالصلاة - [00:54:09](#)

في سفر او حذر او في سنة او في فريضة امام امامه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي يقول ان خاص بالمسجد النبوي ما عنده اه عنده علم. وانما كل المسجد اللي موجود الان ولو صف كبره عشرين مرة يعني لو بني خدمت كل بيوت المدينة -

[00:54:27](#)

واما الحرم حرم مكة فضلوه خاص بالمسجد وان كان جماعة من اهل العلم يستدلون بالعموم. بقوله تبارك وتعالى سبحانه الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. وقد جاء في البخاري وغيره ان اول الاسراء بدا من بيت ام هانئ

- [00:54:45](#)

ما هو من المسجد ان كان نبي في بيت ام هانئ فجاء الملك وحملاه الى المسجد الحرام وفتح قلبه وغسله بماء ثم جيء بالبراق

وركب من المسجد الحرام. فقلوه سبحانه بعبد ليلة من المسجد الحرام ما في منافاة - [00:55:10](#)

لان البدء الحقيقي للرحلة قبل المسجد الحرام وغسل القلب في المسجد الحرام. فقال سبحانه الذي اسرف عليه ليله من المسجد او

كلمة ليله. طبعاً المقصود منها التنكير على ان يكون الوقت قليل - [00:55:28](#)

يعني وقت ما اخذ مدة طويلة الى المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عدي بين السماوات العلا حتى وصل حتى رأى جنة جنة

المأوى ورأى يعني شجرة شجرة المنتهى وجنة المأوى ويخشى السجرة ما يغشى اللي قال عليها النبي عليه الصلاة والسلام في

صحيح البخاري وغيره يعني في وقت واحد - [00:55:42](#)

من المسجد الحرام ويقولوا جا من بيت امهات ما هو بدليل لان اول هو الرحلة صحيح بدأت وهو جاب بيت امه هذي لكن راح من

مهاني على طول على المسجد الاقصى لا راح المسجد الحرام - [00:56:02](#)

وانت تقدر تقول النبي بدأ رحلة الحج هو من المدينة. لكن احرم من امر علي من ابر علي فصارت رحلة الحج الحجاب علي. هذا مثال

والله اعلم نعم يسأل هل الحديث صحيح - [00:56:14](#)

موت الفجأة للاسف على الكافر وراحة للمؤمن هو معناه صحيح موت الفجأة اخذة اسف للكافر وراحة المؤمن او كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهل موت الفجأة غير مشكور كما نسمع؟ ما يقال مشكور وغير مشكور - [00:56:36](#)

لان العبرة بان يكون اخر كلامه لا اله الا الله. وان يموت على الاسلام سواء كان مفاجئ او غير مفاجئ لو كان مفاجئ او غير مفاجئ.

يعني فوجئ او لم يفاجئ - [00:56:57](#)

العبرة ان يموت على الاسلام. هو السعيد على كل حال. واللي ما يموت على الاسلام. سواء فوجئ او باي طريق ما له خير المسح على

الجورب يوم وليلة للمقيم وثلاث للمسافر. حتى ولو دخل الحمام المرحاض وخرج يتوضأ - [00:57:10](#)

على الجورب المهم المسح على الجورب اذا كنت لبسته على بعد كمال الطهارة يعني توضيت وضوءا كاملا وادخلت الجورب رجلك

في الجورب. تمسح من تاريخ نقض الوضوء من هذا من من وقت اللبس ما هو من وقت يعني انت مسلا اتوضيت بعد طلوع الشمس -

[00:57:29](#)

بعد طلوع الشمس ولبست الجورب بعد طلوع الشمس. ولكن استمررت على وضوءك الى المغرب وضوءك ما انتقد ولا احتجت الى

مسح على جور وضوءك بالطهارة اللي انت دخلت فيها جورب - [00:57:57](#)

ولا يحسب لك كل يوم وليلة الا من تاريخنا الدروس من تاريخ نبذ يبيح لك تمسح من الان الى اربعة وعشرين ساعة. من تاريخ نبض

الوضوء. من تاريخ نقل الوضوء اربعة وعشرين ساعة. هذا بالنسبة - [00:58:12](#)

لكن يعني لو لو انك جلست حتى يومين ما نمت ولا توضيت كنت على طهارتك ما يعتبر الا والمسح لك تمسح اربعة وعشرين ساعة

اذا كنت مقيما وثلاث ايام اذا كنت مسافر - [00:58:26](#)

ما حكم التعامل مع النادي الاهلي؟ طب اسمه فتح حساب فيه يخطب السائل ده يخطب اولاً ليش تخص البنك الاهلي؟ ان كان يتعامل

بالربا فلا يحل التعامل معه. وان كان البنك الرياضي يتعامل والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:58:46](#)